



عميد كلية العلوم الصحية ومديرة مركز البحوث الحيوية الطبية د. أسماء آل ثاني لـ الشرق :

توفير منح خارجية لدعم المراكز البحثية في جامعة قطر

حوار: مامون عياش

الخلايا، وإعداد المناقصة والمواصفات اللازمة لإنشاء معمل السلامة الحيوية من المستوى الثالث. وأشارت الدكتورة أسماء إلى سعي المركز لتطوير البحث العلمي في مجال الأمراض المعدية والخلايا الجذعية، وتدريب الطلبة على استخدام أحدث تكنولوجيايات البحث العلمي، وزيادة عدد الأبحاث المنشورة في الدوريات العالمية المتخصصة، وتنفيذ عدد من برامج التطوير المهني المستمر في مجالات البحوث الطبية، وتاليا نص الحوار:

شراكة مع وزارة الصحة العامة لتشخيص الأمراض الفيروسية التنفسية، إلى جانب التعاون مع مؤسسة حمد الطبية لتوفير العينات البحثية للأمراض المختلفة، عدا عن الاشراف المشترك على مشاريع تخرج طلبة ماجستير البحوث الطبية، لافتة إلى نشر أكثر من 30 بحثاً علمياً في مجالات عالية ذات مستوى مرموق خلال سنة من بدء العمل في المركز، عدا عن توفير معامل بحثية متقدمة في مجال البيولوجيا الجزيئية وزراعة

أعلنت الدكتورة أسماء، علي بن جاسم آل ثاني عميد كلية العلوم الصحية ومديرة مركز البحوث الحيوية الطبية في جامعة قطر، توفير منح خارجية لدعم المراكز البحثية في الجامعة، مشيرة إلى تأهيل المركز للحصول على الاعتماد الدولي وفقاً لمواصفة ايزو 17025، وبينت في حوار مع «الشرق»، وجود

▶ تأهيل المركز للحصول على الاعتماد الدولي وفقاً لمواصفة الأيزو

▶ شراكة مع وزارة الصحة لإجراء بحوث عن الأمراض الفيروسية التنفسية

▶ توفير معامل بحثية متقدمة في مجال البيولوجيا الجزيئية وزراعة الخلايا



اختبارات طبية



ت باحة خلال إحدى الاختبارات في المركز

لـ بداية نود التعرف على مركز البحوث الحيوية الطبية بشكل عام؟
▶ تم إنشاء مركز البحوث الحيوية الطبية بجامعة قطر في سبتمبر 2014، والمركز يسعى إلى توفير الإجراءات العملية واللوجستية لدعم البحوث الطبية والحيوية متعددة التخصصات التي لا تتوفر على مستوى كليات الجامعة خاصة كليات التجمع الصحي بجامعة قطر والمتنقلة في كلية الطب، كلية الصيدلة وكلية العلوم الصحية. ويتكامل المركز مع الموارد والقدرات المتوفرة حالياً في مجال البحوث الطبية الحيوية الدولية، حيث يهدف إلى تحقيق التعاون البحثي المشترك بين الأقسام المختلفة داخل الجامعة وتوفير المنح الخارجية بغرض دعم الموارد المتوفرة في باقي المراكز البحثية بجامعة قطر.

◀ شركات وتعاون

لـ تخرصصون على عقد شراكات مع مؤسسات القطاع العام ذات الصلة بعمل المركز، ما أبرز هذه الشراكات؟

▶ لدينا تعاون وشراكة مع وزارة الصحة العامة، وتتعلق في العمل على إعداد عقد تعاون في مجال التشخيص الجزيئي للأمراض الفيروسية والتنفسية مثل فيروس الأنفلونزا والكورونا، والتعاون في مجال إعداد مقترحات منح بحثية مشتركة. والأشرف المشترك على مشاريع تخرج لطلبة الماجستير في مجال الصحة العامة. كما نتعاون مع مؤسسة حمد الطبية وذلك من خلال العمل على إعداد مذكرة لتعاون في مجال الأبحاث وتوفير العينات البحثية للأمراض المختلفة، والتعاون مع الأطباء المختصين في مجال البحوث، لإجراء مقترحات منح بحثية مشتركة.

◀ مرافق المركز

لـ نود التعرف على أهم مرافق المركز والأجهزة التوفرة في المركز عدا عن

حاليا يتوفر في المركز عدد من المعامل البحثية المتقدمة أهمها معمل البيولوجيا الجزيئية، معمل زراعة الخلايا، التصوير والميكروسكوب، ومعمل أبحاث أسماك الزرد.

ويوفر المركز الموارد اللازمة لإجراء الأبحاث المتعددة في مجالات البيولوجيا الجزيئية، الوراثة، الأمراض المعدية، أمراض الأيض، وإبحاث اكتشاف الخلايا الجذعية. ويقوم المركز حالياً بإعداد المناقصة وإعداد المواصفات اللازمة لإنشاء معمل السلامة الحيوية المستوى الثالث BSL3 والذي يعتد بالوحيد من نوعه في قطر لإجراء هذا النوع من البحوث أثناء فاضي الأمراض المعدية الخطرة كالكورونا وقد تم توفير ثلاثة معمل للتعاون مع الباحثين في كلية العلوم الصحية بجامعة قطر لتنفيذ ثلاثة مشاريع للدراسات الوطنية ممولة من مؤسسة قطر، كما تم توفير عدد معين أحدهما خاص بالتعاون مع مؤسسة حمد الطبية والأخر خاص بمركز القلب والأوعية الدموية التابع لمؤسسة قطر وذلك من خلال اتفاقيات بين الطرفين لتنظيم عملية التعاون.

◀ الاعتماد الدولي

لـ يسعى المركز للحصول على الاعتماد الدولي، ما الذي تحقق في هذا المجال؟

▶ يجري حالياً الإعداد لتأهيل مركز البحوث الطبية الحيوية بجامعة قطر للحصول على الاعتماد الدولي وفقاً لمواصفة ايزو 17025، ويهدف المركز إلى الحصول على الاعتماد من الجمعية الأمريكية لاعتماد المعامل في مجالات تشخيص ميكروبات البكتيريا والفيروسات، وتواجد ويتسبب بأمراض تنفسية مزمنة خطيرة وخاصة في الفئات العمرية المسننة مثل كبار السن والأطفال ومرضى حساسية الصدر، ومن جهة أخرى، ميكروب البروسيلا ميكروب خطير يصيب الإنسان والحيوان

لـ ماذا عن الخطة المستقبلية لمركز البحوث الحيوية الطبية في جامعة قطر؟

▶ نسعى إلى تطوير البحث العلمي في مجال الأمراض المعدية والخلايا الجذعية، وتدريب الطلاب في مرحلة

من برامج التطوير المهني المستمر وفقاً لإحتياجات المجتمع، وخلال الفترة 2015 إلى 2016 نظم مركز البحوث الطبية الحيوية بجامعة قطر 15 فعالية ما بين ورش عمل ومحاضرات وندوات للعديد من المجالات الخاصة بعلم الأوبئة والأمراض المعدية والتشخيص الجزيئي للأمراض والخلايا الجذعية وغيرها ومن الأنشطة التي تم تنظيمها خلال عام 2015 قيام المركز خلال الفترة من الأول من أكتوبر وحتى نوفمبر 2015، بتنظيم العديد من ورش العمل ذات الصلة بصحة الإنسان والتعاون مع عدد من المدارس وكلية الطب من خلال تنظيم المخيم الشتوي في شهري فبراير ومارس 2016، وبالتعاون مع الخطة الاستراتيجية لجامعة قطر والتي تهدف إلى تشجيع اندماج جامعة قطر مع المجتمع المحيط بغرض

البيكوريوس وطالب الدراسات العليا والفنيين على استخدام أحدث تكنولوجيايات البحث العلمي التي يحتوي عليها المركز. وزيادة عدد الأبحاث المنشورة في الدوريات العالمية المتخصصة ذات معامل تأثير مرتفع. إضافة إلى التعاون الدولي مع المراكز البحثية المحلية والدولية، والحصول، كما أسلفت، على الاعتماد الدولي وفقاً لمواصفة الجودة ايزو 17025، إلى جانب تطوير وتنفيذ عدد من برامج التطوير المهني المستمر CPD من خلال عقد دورش عمل وندوات في مجالات البحوث الطبية الحيوية وفقاً لإحتياجات المجتمع، والتعاون المشترك مع أصحاب المصلحة في جميع المؤسسات المناظرة بالدولة، وإنشاء معمل متخصص في مجال الخلايا الجذعية المعززة

لـ المجتمع وتنمية البيئة؟

▶ يقوم المركز بتقديم سلسلة متنوعة



تعاون مع «حمد الطبية»
لتوفير العينات البحثية
للأمراض المختلفة

إشراف مشترك
على مشاريع تخرج طلبة
ماجستير البحوث الطبية

نشر 30 بحثاً علمياً في مجالات
عالمية ذات مستوى مرموق

إعداد المناقصة
والمواصفات اللازمة لإنشاء
معمل السلامة الحيوية

نسعى إلى تطوير البحث
العلمي في مجال الأمراض
المعدية والخلايا الجذعية

تدريب الطلبة
على استخدام أحدث
تكنولوجيايات البحث العلمي

زيادة عدد الأبحاث المنشورة في
الدوريات العالمية المتخصصة

تنفيذ عدد من برامج التطوير
المهني المستمر في مجالات
البحوث الطبية

تحقيق التطور الثقافي والاقتصادي والاجتماعي وفي العاشر من نوفمبر 2015 جرى استقبال وفد مشترك من جامعة أكسفورد وقسم الجراحة بمؤسسة حمد الطبية، حيث تم التعرف على الإمكانيات البحثية للمركز ومناقشة المشاريع البحثية الحالية ودراسة إمكانية التعاون المستقبلي مع جامعة أكسفورد بإنجلترا.

كما تم تنظيم محاضرة عن إمكانية استخدام نتائج التحليل الجيني وتحليل البروتيوم في تشخيص أمراض السكر من النوع الثاني، عدا عقد ورشة عمل عن استخدام جهاز التدفق الخلوي في البحوث الطبية الحيوية والاشترك بملصق بحثي المؤتمر العالمي للخلايا الجذعية والذي عقد بمدينة أطلنطا بولاية جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية في شهر ديسمبر 2015، حيث حصل الملصق الخاص بمركز البحوث الطبية الحيوية على تويوه كجائزة الشرف لأفضل ملصق بحثي ضمن 300 ملصق تم تقديمها خلال المؤتمر.

إلى جانب إقامة محاضرة بعنوان: الطب الشخصي في مجال أمراض تشنير الدم، ومحاضرة بعنوان: الميكروب في العائل والميكروبات من الميكروب الوحيد حتى تجمعات الميكروب، ومحاضرة بعنوان: استخدام النانو تكنولوجي في استهداف الخلايا الجذعية للسرطان.

◀ أنشطة العام الحالي

لـ ماذا عن الأنشطة التي تم تنظيمها خلال العام الحالي؟

▶ قام المركز بعقد محاضرة بعنوان: الخلايا الجذعية والطب التجديدي، ومحاضرة بعنوان: دراسة العوامل البيولوجية والميكانيكية المنسوبة في العيوب الخلقية للقلب، ومحاضرة بعنوان: التشخيص السريع للتعرف على البكتيريا موجبة لصيغة جرام من مستنبتات الدم.

كما ننوي إقامة عدد من المحاضرات في مجال الطفرات المؤدية لمرض نقص المناعة المكتسب.

التشخيص الجزيئي والطب الشخصي لمرض السرطان على المستوى السريري، استخدام دلائل المرض في السائل المخي والحبل الشوكي لتشخيص مرض باركنسون، ومحاضرة بعنوان: هل حان الوقت للمكثف عن الفيروس الكبدني من النوع E في مراكز التبرع بالدم في قطر؟

د. أسماء علي بن جاسم آل ثاني.. في سطور

- تشغل الدكتورة أسماء علي بن جاسم آل ثاني منصب عميد كلية العلوم الصحية منذ فبراير 2016.
- مديرة مركز البحوث الحيوية الطبية في جامعة قطر منذ عام 2014.
- استاذ مشارك في علم الفيروسات ببرنامج العلوم الحيوية الطبية.
- حصلت على درجة الدكتوراه في علم الفيروسات الطبية من جامعة لندن بالملكة المتحدة 2005.
- عملت استاذاً مساعداً لعلم الفيروسات بجامعة قطر 2005 - 2011 ومن ثم استاذاً مشاركاً 2011 - 2012.
- عملت كاستاذ مساعد منحتي في قسم الأحياء الدقيقة وعلم الحماة في كلية طب وايل كورنيل.
- نائب رئيس مجلس إدارة البنك الحيوي في مؤسسة قطر ورئيس اللجنة الوطنية لمشروع جينوم قطر منذ ديسمبر 2013.
- لديها العديد من المقالات المنشورة في دوريات علمية محكمة (35 ورقة علمية)، كما لديها عدد من مشاريع بحثية، متضمنة 7 معمل مشترك في جامعة قطر.
- 13 منحة من برنامج خيرة الطلبة البحثية، و4 منح من برنامج أولويات البحث العلمي التابع

